

1 تفسير سورة طه (1) من قول الله تعالى "طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى" الآيات 1-7

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد سورة طه لما تسمع العطاء ما تقولش عليه الصلاة والسلام اه لانه مش النبي عليه الصلاة والسلام. طه - 00:00:02

او حرفيا. سميت طه سورة طه لها اسماء تانية غير طه سورة الكليم. قال ابن عاشور نقلًا عن الاتقان في علوم القرآن انها سورة الكليم عليه الصلاة والسلام اللي هو سيدنا موسى يعني - 00:00:29

وتسمى ايضا بسورة موسى سورة طه تصنفها مكية كلها مكية حسب رأي الجمهور في الصورة هي الصورة الخامسة والاربعون في ترتيب النزول في ترتيب الالايات؟ الوصل. مش في ترتيب في ترتيب النزول. نزلت بعد مريم وقالت - 00:00:48

قبل الواقعة يعني انت لما تيجي ترتب السور هتحط مريم وبعدين تحطها وتجيب الالايات الواقعة هي من اوائل ما نزل بمكة سورة طه من اوائل ما نزل بمكة في السنة اللي اسلم فيها عمر - 00:01:11

في خمسة السنة الخامسة في اواخر الرابعة قبل الهجرة الاولى الى الحبشة نزلت سورة طه اغراض الصورة ذكر ابن عاشور عليه رحمة الله بعض الاغراض لها يعني احسن في ذلك - 00:01:35

منها التحدي بالقرآن بذكر الحروف المقطعة في مفتتحها. ماشي التنويه بانه تنزيل من الله لهدى القابلين للهداية طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا ايها ها تذكرة لمن يخشى. بيقى اللي قابل للهداية يهتدى - 00:01:56

بما في سورة طه التنويه بعظمة الله من اغراضها ايضا التنويه بعظمة الله واثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وانها شبه كبير من رسالة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:02:21

وزكر موسى وقصته بسط الله فيها نشأة موسى عليه الصلاة والسلام وتأييده ونصره وان اللي تم الموسى سيتهم لمين؟ لمحمد صلى الله عليه وسلم. وقال له في اخر الاحقاف فاصبر - 00:02:40

كما صبر اولو العزم فيه النبي قابلك والرسول قابلك من اولي العزم اسمه موسى. وكان من شأنه ما كان. ولذلك يقول ربنا وهل اتاك موسى ان جاءوا الله سبحانه وتعالى موسى وقومه - 00:02:59

وغرق فرعون وما اكرم الله سبحانه وتعالى بهبني اسرائيل في خروجهم ان شاء الله سيكون كل هزا ينجي الله رسوله ويخرجهم من مكة بس طبعا موسى ما رجعش. انما سيدنا النبي ايها؟ رجع. لان مصر مش زي مكة - 00:03:17

ها مش هتبقى زي مكة ابدا. موسى كان مفروض بروح الارض المقدسة ومعها بنو اسرائيل ما راحوش لما سيدنا النبي يرجع مكة يرجع ينجو من مكة سم يرجع الى مكة فاتحا - 00:03:42

ومكة تسلم ويقول خلاص بقت هي ام القرى كما هي وام الاسلام وام مهبط الاسلام او عى او عى حد يترك مكة ولا يزهد في مكة. لانها احب البلاد الى الله واحب البلاد اليه - 00:03:59

المدينة اه صحيح الله سبحانه وتعالى حبها لرسوله. حبها له بعدين لكن مكة هي الاصل والصورة ايضا من اغراضها تذكير الناس بعداوة الشيطان ان هذا عدو لك وزوجك فلا يخرجنكما ايها؟ طب ما هو الكلام ده ما هو خرج وخلاص. هو الكلام ده فين؟ هو الكلام

00:04:15 ده في الملا الاعلى ولا في الارض -

هنا في الارض وننزلة على سيدنا النبي. وادم مات من زمان. امال الكلام ده ليه؟ بيزكرنا. بيقول العداوة بتاع ابليس لابيك شوفوا كاتب امته و بتتكرر تاني. اه اصل هو الكلام ده لو الصورة بتقرأ في الملا الاعلى السورة هنا - 00:04:42

صورة هنا في مكة هنا بتزكرنا بعدوا الشيطان وعمل في ابيك ايه وامكم ايه سورة طه بقى فيها ايه؟ عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة ايه؟ فتشقى. وخرجنا من الجنة. مش الجنة اللي فوق؟ لا الجنة ده برضه - 00:05:02

جني اللحاء اللي في الارض ده جنى اللي في الارض جنة الاسلام خرجنا منها. مش خرجنا بقى من الاسلام وكفرتنا لا لا مش كده خالص مش كده. ما حدش يفهم الكلام - 00:05:24

مقلوب. خرجنا فعلا من جنة الاسلام. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا. ليه؟ لفتحنا عليهم برکات من السماء طب ما عاوزين ما تيلا نخش الجنة دي وبرکات السما والارض تنزل - 00:05:34

ها تقعده مع الناس ما فييش الا الاسعار والفلوس والغلا والبلاء وايه اللي دخلكم النار دي ما تدخلش ما تدخلوا الجنة جنة. هي فين دي؟ ما توريها لنا كده. موجودة والله. انت اللي مش عاوزين تدخلوه. خلاص خليكم بقى في الغلا والبلى - 00:05:49

طالما مش عاجبكم دين ربنا خلاص خليكم في الغلاء والبال. قولوا وحد بكرة ادخلوا الجنة اهي ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا مين اهل القرى؟ مش احنا اهل القرى ولا اهل القصورها - 00:06:08

الاية قالت اهل القرى ولا اهل القصور؟ اهل القرى اهل القرى السواد الاعزز الارضية العريضة دي ما بتؤمنش وتتنقى ليه اهل القرى يؤمنوا ويتقى. ربنا يفتح عليهم برکات ويدخلوا الجنة. جنة الدنيا وجنة الاخرة. تسلية من اغراض السورة تسلية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:26

تسلية قصص لقد كان في قصصهم ايه؟ عبرة طبعا لما يقرأ ويسمع ويقرأ ورتل الایات ويعيد ترتيلها تاني؟ اه كل ده بيسنته صلاة وسلام. فضلها لم يسبت في فضلها حديث صحيح عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:55

انما زكر فيها حديث منكر موجود في كتب التفسير لما تقرأه اه موجود. في بقى اللي علق وفيه اللي ما علقش يعني مسلا حافظ ابن كثير زكر عيوب الحديث هزا - 00:07:14

طاهر ابن عاشور مسكته نقله وسكت. طب وتسكت ليه؟ تتكلم هل ما عندوش الامكانيات؟ الله اعلم هل هو راضي؟ الله اعلم الحديث نفسه الالباني عليه رحمة الله قال منكر - 00:07:27

ايه هو ان الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس الصورتين دول يعني قرأ طه وياسين قبل ان يخلق ادم بالفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليهم وطوبى - 00:07:41

السن تتكلم بهذا وطوبى لاجواف تحمل هذا الشيخ الالباني قال في السلسلة الضعيفة منكر انا زكرته عشان لو قابلتكها او سمعته وخصوصا الایام ديت تلاقي واحد يقص اي حاجة وينزلها لك ويقول لك شير. وعليه انه بيعمل لله. داعية يا اخي داعية اسلامي داعية اسلامي - 00:08:03

ليه؟ ما هو الدنيا مليانة دعاء. اللي بيزكر الحديث الموضوع دون ان يبين حكمه هو احد الوضاعين احد الوضاعين وان كذب علي متعمدا فليتبوأ ايه؟ مقدعاه. تلاقي فيه حاجة فيها رسالة جاية لك ولا حاجة متتحوله وكلام حلو - 00:08:26

وما لوش لا دين ولا رأس. عارف الدين يعني ايه؟ يعني يقول لك آآ اخرجه فلان موجود في الكتاب الفلانى اذا حدا خد وانت تشير وتنقل وغيرك ايه الحكاية يا اخوانا - 00:08:50

مش كده مش كده دسم السموم دي ما تنشرهاش كده لأ وبدعوة ايه؟ بدعوة يعني ناس متدينة ورابط ناس جروب حلو كده صالحين ايه ايه الكلام الفارغ ده لا هزه خزعبلات - 00:09:09

فقبل ما تنقل اي حاجة او تقبل اي حاجة لازم تتأكد من صحتها جاية لك وما انت واللي عندك وقت تتحقق ولا كذا احذفها مش تنقل مش كلام عجبك تنقله لأ مش كل اللي يعجبك تنقله لأ ده دين دين الشافعي رحمه الله كان يقول اشهد - 00:09:28

رجل بالجنة اقول فلان ده راجل صالح ان شاء الله يدخل الجنة. ولا اخذ عنه العلم ليه؟ قال لك هو العلم له رجاله العلم منه ناسه واي واحد صالح يتاخد منه علم لا - 00:09:49

العلم له ادواته هو الصالح لنفسه انما مش صالح يخبط في الدين لأ صالح لنفسه دين يبقى ثقة عن ثقة واهلي للنقل اجيذ كزا كزا حاجات كتير. انما مش اي ايه؟ حاجة كلام في الدين يتقال ومش اي كلام - 00:10:02

كلام في الدين يتسمع واي كلام في الدين يتشير لازم تبقى متأكد منه طه طه حروف مقطعة. ولا دي مش اسم ايه؟ للنبي عليه. طه. حروف مقطعة. زي اللي قلناها في سورة ايه؟ مريم. كاف ها - 00:10:22

ايا عين صاد طه ماشي وياسين ايضا ليست من اسمائه صلوات الله وسلامه عليه حروف مقطعة طاء وهاء طاء وهاء دول حرفين حروف سنائية والف بسوها هاء الف حرف ايه ها؟ ثنائي - 00:10:39

فما بتندوش الاثنين دول ما بيتنطهاها بس خلاص غير كاف غير لام كاف لام ميم ونون وصاد دي وقاد دي حروف سلامية وسطها حرف مد انما دول حروف ايه؟ ثنائية وليس ثلائية. فما فيهاش مد - 00:11:06

ما فيهاش طه هكذا والرسول عليه الصلة والسلام طبعا ايه قرأها هكذا ما معنى طه نقل الحافظ ابن كثير عن سعيد علي ابن عباس رضي الله عنهم طه يعني يا رجل - 00:11:36

مبين يا رجل اللي هو الرسول عليه الصلة والسلام؟ يا رجل دي لما هو الرسول عليه الصلة والسلام وقيل للرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلی في رفع قدما وايه - 00:11:59

ويطأ بقدم رجل مرفوعة ورجل ايه موضوعة فامر ان يضع ايه؟ رجله. طه يعني يا محمد طه الارض حط رجلك هل بيراوح بينهم من شدة التعب مسلا الله اعلم تريخ دي شوية ودي شوية. الله اعلم. فامر رينا سبحانه وتعالى ان ينزل ايه؟ رجله. تعبت استريح - 00:12:11

والله اعلم بدليل قوله تعالى ما انزلنا عليك القرآن ايه؟ لتشقى اه ما نريد لك شقاء. صلي حسب همتك صلوات الله وسلامه. يبقى طه يعني يا رجل او طه الارض - 00:12:36

ضع رجلك على الارض ما انزلنا عليك القرآن اي والله سبحانه يا رب والله الموضوع مش تحتاج نفي مع ايه مع ذلك الله سبحانه وتعالى نفاه. نفي الشقاء بسبب الايه؟ ها - 00:12:54

بسبيب القرآن ما انزلنا عليك الرسول بس لا على الامة كمان وانه لذكر لك ولايه؟ ولقومك. الشقاء فرط تعب الشقاء يعني يتعب او زي سيدنا ادم لما رينا قال له كده ان لك الا تجوع ايه آآفليخرجنكما من الجنة ايه - 00:13:12

فتتشقى يعني تتعب تتعجب بعمل او غم في النفس يركبك تشقى يعني تتعب وفعلا تخيل سيدنا ادم قاعد في الجنة بياكل ويشرب ومتعب اخر هنا ما فيش ولا بيدفع فلوس ولا بيعمل اي حاجة. نزل الارض لازم بقى عشان يأكل يعمل وعشان يلبس شغلة. اهو ده الشقاء بقى - 00:13:34

هو ده الشقاء وهيتعب وارض التعب ببقى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى لا انت ولا ايه ولا اصحابك. المشركون قاموا ليه بقى؟ لما القرآن نزل على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:02

طبعا بدأوا يصلوا ويقوموا به بالليل يعني لو طبرنا هنا زي ما العلماء قالوا اللي نزلت في اواخر الرابعة او اوائل الخامسة من البعثة السنين دي بيسصلوا والرسول والصحابة بيسصلوا - 00:14:19

فطبعا بقى هم قاعدين جنب الكعبة وسمرو وقمارية وقاعدين بقى جنب الكعبة اجو له اشعار واشربوا خمور والصحابة واقفين بايه؟ بيسصلوا. ايه بقى؟ ايه اللي زاد عليهم بقى؟ بقى قرآن عمل فيهم ايه؟ ها - 00:14:35

تعبهم بقى بدل ما كانوا بيسمرروا معنا ما عادوش بيسمرروا معنا بقى ولا يضحكوا ولا ينكروا بقى بقت حياة جادة وحياة ضبطوا حياة كزا وكمها كده بقى القرآن كان سبب ايه؟ شقاوة. فالقرآن نفى كل هزا. ما انزلنا عليك القرآن ايه - 00:14:54

بل القرآن يسعد كل الخلق اول الناس اللي بيسعدوا به اللي قربوا منه لحديث البخاري وغيره عن معاوية قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:15:18

يبقى هنا الشقاء والشقاء ولا خير؟ لمين اللي قرب من الدين ده اسعد الناس. اسعد الناس اللي قربوا من القرآن يبقى شقاء ازاي؟ وكل ما تقرب تزيد سعادتك وكل ما تبعد تشقي. ومن اعرض عن ذكري ومن يعيش عن ذكر الرحمن - 00:15:36

يبقى القرآن مش جاي لايهدى لشقاء الناس. جاي لايهدى لسعادة الناس. حتى الحدود اللي ظاهرها يعني يعني مسلا لما رب العزة يقول وليشهد عذابهما طائفه من المؤمنين. ده شقاء ولا سعادة - 00:15:59

سعادة والله العزيم سعادة ان يشهد عذابهما ايوة لانه مش هيتحاسب عن الجريمة دي خلاص مش الرسول قال على الغامدية تاب التوبة تاب التوبة لو وزعت على اهل المدينة لوسعته. انت عاوز ايه تاني بقى - 00:16:18

وصلى عليها بنفسه صلى الله عليه وسلم. تاب التوبة يبقى سعادة ولا مش سعادة؟ اه زاهر الامر عزاب. بس اكمنه عزاب بامر الله تطهير تطهير يبقى ما نزه خلي بالك لو الانسان مسلا عزب بمرض ولم يقم عليه حد عمل حاجة تستوجب حد - 00:16:37
ولم يقم عليه حد وجه مرض عزب به سنين طوال ما زال الامر في في رقبتي والحد في رقبتي. الله يكفره ان شاء او يحاسبه عليه.
الشاهد ما انزلنا عليك القرآن ايه؟ لتشقى. القرآن لنسعد به - 00:17:03

ولذلك القرآن ده لما يطبق بقى انا افڪركم بحديس النبي عليه الصلوة والسلام لما يفعل القرآن في زمان المسيح عليه الصلوة والسلام
يقول ايه بقى؟ طبوى لعيش بعد المسيح وعند مسلم يقول يقال للارض اخرجى ببركتك - 00:17:25

شف السعادة بقى. اخرجى ايه ناكل كلنا من الرمانة كلنا كل دول اللي فوق واللي تحت مسجد التوحيد كله ياكل من روما اه وتفيض ويستظروا بقحفها قشر رمانة دي قد ايه الرمانة دي؟ مش هرمانة الرمانة لا لا مش هرمانة - 00:17:48

رمانة دي مباركة ده المتهرمنة مش هتبقى كده اصلاها اه ما انزلنا عليك القرآن ايه؟ لتشقى الا تذكرة يعني نزل القرآن تذكرة. اللهم اجعله لنا تذكرة تذكرة بيذكر من اراد التذكر - 00:18:09

وذكر فان الذكر تفع المؤمنين. يبقى تذكرة لمن يخشى بقى بمفهوم المخالفة ليس بتذكرة لمن ايه؟ قسى يخشى عكسها ايه قسى مسلا او غفل غفل وقسى قلبه فيبقى اللي قسى قلبه وغفل - 00:18:31

مش هيذكره يبقى هو تذكرة تزكية لمين؟ لمن يخشى لمن يخشى الله سبحانه وتعالى هذا التنزيل اي تنزيل القرآن انزلنا عليك انزلنا عليك القرآن تنزيلا مش كده؟ تنزيلا. تنزيلا من خلق الارض والسماءات العلی. وبدأ بالارض - 00:18:55

لان تفعيل القرآن فين؟ في الارض تفعيله في الارض تنزيلا من خلق السماء الارض والسماءات العلی. السماءات علا اقدر اقول عليها سفلى انا عاوز الكلام ده في الاية اللي جاية ان شاء الله. علا - 00:19:25

يبقى السما توصف باليه؟ ها؟ بالعلو. لغة كل ما عالاك فهو السماء وكل ما اقلك فهو ارود ارض بيت يعني ارض لتر. يعني انت لو طلعت فوق في السما ودخلت السما الاولى مسلا - 00:19:48

ارضية السما وانت واقف عليها تبقى ايه؟ ارض وسقفها السما والسماءات اللي فوقها كلها سماوات اطلع فوق ضهر السما السبعة يبقى اللي تحتيك ايه؟ اروى. هي دي الارض بالنسبة لك ما انت دايس عليها - 00:20:11

اللي بتطأها دي اسمها ايه؟ ارض واللي بتعلوك وتزله اسمها ايه اه سما يبقى تنزيلا من خلق الارض والسماءات الایه يبقى السماءات لازم تبقى فين؟ في العلو. ليه لاني جهة العلو دي جهة خاصة - 00:20:32

جهة العلو جهة خاصة ولا تليق الا بالله سبحانه وتعالى واضح كده؟ هي الجهات اصلاكم جهة؟ الجهاد ستة الجهات ست الجهاد ست امام خلف يمين وشمال وفوق او تحت - 00:20:55

خلق الارض والسماءات الایه العلا مين اللي خلق الارض والسماءات العلی؟ القرآن بيفسر نفسه تنزيلا من من حرف جره ومن موصولة مش كده؟ من اصلها من من اصل كده اصل الكلام كده ممن - 00:21:23

من خلق الارض والسماءات العلی؟ الرحمن مش كده؟ تنزيلا من خلق الارض والسماءات العلی لو سألك من هو؟ هتقول الرحمن على العرش استوى الرحمن على العرش استوى طيب يبقى السماءات في جهة الایه؟ العلو. هنجيب العرش ونحطه في جهة السفلى -

ولا يبقى هو في الايه؟ في الاعلى والاعلى اه يبقى لازم يكون في العلو ولا يليق بالعرش الا العلو لازم يكون في العلو اعلى من ايه؟
اعلى من كل شيء - 00:22:16

اعلى من جميع المخلوقات واعزم من جميع المخلوقات. هنقول جهة بpresso لازم جهة لازم جهة فلا يستقيم في المعاني والافكار
والفطرة والنصوص الا العلو خلاص احنا عرفنا الجهاد ست يمين يعني مساوي لي لأ شمال مساوي لي امامي مساوي خلف مساوي ده
بتاعتي - 00:22:31

اسفل مني يبقى لازم يكون ايه اعلى لازم الجهة دي لازم تكون جهة الجهة العلو. العلو لمين؟ العلو للعرش والعلو القرآن علو ذاتا وعلو
معنى يعني ايه علو ذاتي؟ لازم القرآن يبقى في العلو - 00:23:02

وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وكلمة تنزيل تنزيل ما فيش نزول الا من الايه؟ هو فيه نزول من الاسفل ونسميه نزول لازم
النزول يكون من العلو يبقى العرش - 00:23:21

لازم يبقى في العلوم وما فوق العرش فوق العلو اصلا هنقول كده انت عملتم في جهة لله سبحانه وتعالى لا احنا ما عملناش جهة لله
هو الله سبحانه وتعالى لا يليق به الا ان يكون في هز الجهة. لا يساوي خلقه - 00:23:47

ولا يكون اسفل من خلقه. هزا محال اصلا. فلا بد ان يكون ايه؟ فوق خلقه فوقية زات زاد فوقية قهر او علو زاد وعلو قهر وعلو منزلة
اسمه العلي الاعلى المتعالى. كل دي - 00:24:08

من اسمائه الحسنى سبحانه وتعالى. العلي الاعلى المتعالى يبقى فين الجهة؟ لازم جهة العلو. لأن يعني يعزى علي احد الدعاء يعني
احبهم آآ كان بيتكلم في المسألة ولقيت الشيطان لبس عليه الامر - 00:24:33

في حديث الجارية فبيقول ان الجارية لما سألهما الرسول عليه الصلاة والسلام اين الله؟ فبيقول اشارت الى السماء الرواية دي لقيتها
ضعيفة عموما يعني. فبيقول اشارت الى السماء كده يعني. عملت كده. يعني العلو - 00:24:58

فالشيطان لبس عليه قال طيب لو جبنا جارية في الجهة المقابلة فعلا ما هو في جريئة في الجهة المقابلة انت متخيلين يعني بعد
التصوير وبعد الارض يعني لو بنت الكورة الارضية اهي لو بنت في الصين مسلمة وسألناها هتقول في العلو او هتشير الى السماء
بالنسبة لنا هي - 00:25:21

طب الجهة المقابلة هناك هو قال كده فعلا كده. قال يعني يبقى في اشارة كده واصارة كده ايه ده بقى ده ولغى الجهة لغى
الجهة يعني قال ما فيش جهة. الله - 00:25:45

مش جاي يعني ايه؟ ما هو ما فيش جهة يعني فيه عدم. ادام ما فيش جهة يبقى ايه؟ يبقى عدم. لما اقول ربى لا فوقى ولا تحتى ولا
على يميني - 00:26:04

وعلى الشمال ما هو فعلا ربى ما يصح يكون على يميني ولا على شمالي ولا تحتى ولا امامي ولا خلفي ما يبقاش الا فين فوقى
يخافون ربهم من فوقهم طيب اي انسان ما هو التلبيس اهو المشكلة التلبيس يا اخواننا ونعز بالله من ذلك. طبعا ده يؤكده ان كل
انسان فيينا يؤخذ منه ايه ها؟ مهمما كان علمه - 00:26:14

انا عاوز الجارية دي يبقى في السماء السابعة الرواية الصحيحة بقى ان لما الرسول سأله اين الله؟ قال لك في السماء قال اعتقها فانها
ايه؟ مؤمنة طب انا عاوز الجارية ديت موجودة في السما السابعة وارد ولا مش وارد؟ بلاش جارية يا سيدى. لو سألنا ملكا -
00:26:42

من ملوك السماء السابعة نفس السؤال اللي الرسول طرحة او الرسول هيسأله وقال له اين الله؟ في السماء الملك هيقول له ايه؟
السماء فين يا ابن الحال؟ ما هو انت خلاص خلصت. احنا نعرفه انهم سبع سماوات - 00:27:04

يعني فين؟ يعني العلو لازم يبقى فوق لا يليق. تقولوا يعني في جهة انت اللي مخك قاصر. انت فاهم جهة يعني جهة محطة بالله. ما
حدش قال كده ابدا. ولا - 00:27:24

يقول هذا ولا عاقل يقول هذا. انت اللي بتتخيل معنى جهة يعني حاجة محيطة بمين ؟ لأن ما حدش قال كده العلو بس العلو يحيط به
ولا هو سبحانه وتعالى احاط بالعلو ؟ لو احاط بكل شيء. مش كده ؟ هو اللي احاط - [00:27:38](#)

والموضوع بيقى ما فيش اي مشكلة خالص عقلا العقل يقبلها. ويتصورها سهل جدا ما فيش اي مشكلة ابدا ان الله سبحانه وتعالى
فوق كل فوق. طب فيه حاجة بعديه ؟ سبحانه. حاجة بتحيط به ؟ سبحانه - [00:27:57](#)

انما لا يمكن ابدا انف الجهة واقول ما فيش جهة ما فيش جهة يعني ايه ؟ يعني يبقى عدم ادام ما فيش جهة يعني عدم والله سبحانه
وتعالى منزه عن هزا - [00:28:16](#)

ولذلك شف حديث ابي ذر الغفارى قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ما السماوات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاء بارض فلا. يا
الله ! فعلا ده تفسير مين بقى ؟ تفسير الرسول - [00:28:28](#)

اية وسع ايه ؟ كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظ الله. يقول ما السماوات السبع في الكرسي انك حلقة ملقاء بارض فلا حلقة ايا
كان. تخيل اي حلقة. شف قططها يكون استكبر اي حلقة شفها - [00:28:43](#)

لا في حياتك وارميها في صحراء السماوات السبع زي الكرسي مع الكرسي زي الحلقة في الايه ؟ في الصحراء دي. ورجع قال ايه بقى ؟
وفضل العرش عليه الصلاة والسلام بيكلم العرب بكلام يستوعبوا واستوعبوا فعلا. المشكلة فينا بقى مش عارفين نستوعب. مع اننا
عرب ؟ ايوة لدخول الجهل وطمس الفطرة - [00:29:03](#)

الفترة بقت مطموسة مشوشه مع اننا عرب مع اننا عرب كلهم وجه في صحراء وفلاه وحلقة وسبحان الله ! لغة وعرب مستوعبين
وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاح على تلك الحلقة - [00:29:28](#)

يا الله يبقى هنا لازم كده نستوعب الكلام ده الكرسي مخلوق تقدر تتخيله اتخيله ازاي يعني الاية بتقول وسع يبقى لازم يبلغ الايه ؟
السما والارض وزع كرسيه السماوات والايه ؟ ولازم يبلغها - [00:29:51](#)

يكون فوقها يبلغها ويكون ايه ؟ فوقها. يعني مسلا انا لو جبت مسلا يعني قصة وحطيط السما والارض في القصعة دي واضح ولا
مش واضح متخيلين الكلام ولا ؟ قصة كبيرة وحطيط السما والارض فيها - [00:30:14](#)

وقلت القصعة دي هي الكرسي وتبقى تحت كده كده غلط لازم ايه ؟ العكس. لان لا يليق بكرسي رب العالمين مش الكرسي اللي هو
استوى عليه لا. سيدنا عبدالله ابن مسعود بيقول بوضع القدمين - [00:30:36](#)

كده تقلبها يبقى الكرسي ايه ها وسعها وفوقها يبجي العرش بقى ها وادعوا الكرسي اللي في جو الكرسي ولازم برضه يكون في
جهة الايه ؟ العلو. يخافون ربهم من فوق - [00:30:52](#)

دي لمين دي للملائكة يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما ايه ؟ يبقى عارفين الملائكة فوق في العلو وحملة عرش يخافون ربهم ايه
لازم يكون فوقهم علو ذات علو قهر علو صفات علو منزلة علو كل شيء كل شيء كل شيء. يبقى الرحمن على - [00:31:16](#)

العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض. نؤمن بقى بالمسألة اه. استوى دي برضو تلاقي فيه كلام كده شيء عجيب. وما
اعرفش ليه لسه ناس بتتردده يعني هي ازا كات زلة وانتهى الموضوع ما عرفش ليه بيتكروه. مفروض ما يتكررشن تاني ابدا. خلاص -
00:31:46

استوى يعني استوى ايه استوى واحد زلة قدمه وقال استوى بقول له لأن خلاص دي مردودة عليك ما نكررهاش استوى يعني
ايه ؟ استوى يعني كان فيه صراع على العرش - [00:32:09](#)

وفاز الله عز وجل بالعرش واخذه سبحانه وتعالى. هزا محال اصلا استوى في اللغة وفي القرآن امشي مع استوى اللي في القرآن كلها.
تخلص منها بالمعاني دي على استقر على واستقر - [00:32:24](#)

برضو هنرجع لصفة الايه العلو. يعني في القرآن. فاذا استوين انت ومن معك على الفلك. يعني ايه وقالت لي تعرفوني. ركبت. مش
كده ولا ايه لتسنوى لتسنوا على ظهوره - [00:32:48](#)

ثم تذكروا نعمة ايه ؟ ربكم اذا استويتم عليه. يبقى الاستواء العلو والاستقرار طب رب العالمين قبل ما يستوى على العرش هو في

العلو اصلا علي واعلى ومتعان. خلق العرش لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى - 00:33:10

العرش شايله وحامله حاشاه سبحانه وتعالى اه بل تحمله الايه؟ الملائكة ولن تستطيع الملائكة ان تحمل العرش الا اذا اقدرها الله ومكناها الله من حمل الايه اه ويحمل عرش ربك فوقهم يومنذ الذين يحملون العرش ومن حوله - 00:33:35

يحملوهم ان يقوا بقوة من الله طيب يحملوا العرش؟ اه العرش مخلوق. وهم مخلوقين ماشي. قوى الله واقدر الله الملائكة العرش المخلوق. لكن بالنسبة للخالق لا يحمله شيء بل كل شيء محمول باليه؟ بقدرته. لازم الامور دي تبقى سابته عندك - 00:34:05

صفقة من ايمانياتك ان الله سبحانه وتعالى الخالق لا يحمله مخلوق. لا يحمله عرش ولا تحمله ملائكة. بل كل شيء مخلوق باليه بقدرته سبحانه وتعالى لهاها في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. يا الله! له - 00:34:35

الجر والمجرور جه في الاول. لو الكلام كان يمشي لو قلنا ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى له يبقى له ولغيره له ولغيره وله النصيب الاكبر. لا. له بس - 00:35:00

قل العلماء تفید الايه ها الاختصاص له بس ما فيش حد تاني له اه له ما في السماوات وما في الارض. وجاب هنا غير العاقل ليه؟ عشان تدخل فيها العاقل وايه - 00:35:25

وغير العقول بقى الحاجة العاقلة مع ان ده العاقل وغير العاقل ده في لفتنا احنا. لكن كل شيء عاقل كل شيء ايه؟ يعني العقل بيقول دي حجر دور عاقل اهو - 00:35:44

تمييز يعني حاجة في اللغة بنميز حاجة عن الحاجة بس. انما لا ومين قال لك ان دي مش عاقل؟ مين قال لك اني مش عاقل؟ يعني ايوب داود عاقل ولا مش عاقل - 00:36:01

ها اه طيب والجبال يا جبال اوبى معه. يبقى عارفة ان دي مين لو لو مش عاقلة عارفة دين داود قويه معه معه يعني لو انا هقول نفس الذكر بتاع داود مش هتقوم معي. يا تقوم مع مين ؟ مع داود بس - 00:36:11

دي عارفة داود اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرف والان يبقى مش عاقل ازاي يعرف ده هو الرسول وهو لسه مش الرسول. يعني الرسول ما كنش ما بقاش رسول لسه لسه - 00:36:35

عارف ان هيبقى الرسول شوف بقى فتيان قريش وشباب قريش كتير جدا رايحين جايدين رايحين جايدين يفوت الرسول عليه الصلاة لسة مش رسول يفوت الرسول يقوم الحجر يقول السلام عليك يا محمد - 00:36:54

بعقل ولا مش عاقل؟ اه يبقى له بس هنا جاب ما ما تشمل الكل تشمل الكل. له ما في السماوات من ملائكة وبيت معمور وكل اللي في السما بقى وما في الارض من كفرة ومسلمين ومن كذا وكله كله كله. وما بينهما - 00:37:11

طب ايه اللي بينهم ها سحاب مش كده ولا ايه واي حاجات بتتحرك بين الاثنين جن ما هو الجن بيتحرك بين الاثنين اه سحابوا من الجن وال حاجات دي وما بينهما وما تحت الايه؟ بتزول وذهب وكتوز - 00:37:34

واثار عارف الاسار؟ ايوة الاسار بتحبوا انتم الاسار حبوا انتم الاسار له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى يعني الرماد وما تحته. له كل هزا سبحانه وتعالى - 00:37:58

وان تجهر بالقول فانه يعلم الايه السر واخفى. اخفى من ايه؟ من السر اخفى من السر اه طب وايه اللي اخفى من السر اللي اخفى من السر هو ما لم يرد على بالك اصلا لسة ما جاش. السر شيء انت محتفظ به - 00:38:18

حدثتك به نفسك فكر رووحتك كل ده سر انما لسه بكرة ما فيش افكار بتاع بكرة لست ما جتش اصلا ما حدستش نفسك بكرة هتعمل ايه؟ يبقى ده اخفى من مين - 00:38:44

من السر في سورة الرعد سواء منكم من اسر القول ها ومن جهر به. دي رتبة اعلى شوية. هنا في طه تنزل. يبقى هنا سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. يبقى اللي علا صوته واللي ايه؟ والاثنين سيان عند الله. لأن هنا بقى تنزل شوية - 00:39:01

السر واخفى من السر. اللي اخفى من السر ايه؟ الافكار اللي لسه لم تطأ لك على بال وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى فالاخفي من السر من السر هو الخواطر التي لم ترد بعد - 00:39:24

على ذهن الانسان فهي فعلاً اخفى من السر. عن عبدالله بن مسعود قال اجتمع عند البيت قرشيان ونقيي او تقافيان وقرشي سيان يعني كثيراً شحم بطونهم. تخان يعني قليلة فقه قلوبهم - 00:39:48

قلوب مش فقيهه فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهمنا ولا يسمع ان اخفينا. يعني نعلى صوتنا ها اهو لو اتكلمنا بالراحة ما يسمعنash - 00:40:13

فانزل الله عزوجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم ايه؟ سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله ايه لا يعلم كثيراً مما تعلمون الله سبحانه وتعالى يعلم الایه؟ السر - 00:40:35

واخفى من الایه السر ووكل هزا اووعى تكون فاهم يعني ان الله سبحانه وتعالى بائن من الخلق منفصل عن الخلق مش حل فيهم كما يؤمن الحلولية بتوع الاتحاد والحلول - 00:40:59

وان الله سبحانه وتعالى على عرشه يبقى ما يسمعنash يبقى كذا لا لا لا الرحمن على العرش استوى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى - 00:41:18

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واحفى الله لا الله هو له الایه الاسماء الحسنى يبقى تنزيلاً من خلق الارض والسماء السماوات العلى. الایة دي ابهم من الذي انزل؟ مش كده - 00:41:35

تنزيلاً من من ان الاسم مش معلن لكن الایتين اللي بعد كده بقى ايه ها من خلق الارض والسماء السماوات العلى يبقى تنزيلاً من وبعدين من هو اللي في الایة دي سبحانه وتعالى قال الایه - 00:42:02

وزيادة كمان الله لا الله هو له الایه يا الاسماء الحسنى يبقى لو سأنا في الاول من من الرحمن واللي له الایه؟ واللي لا لا الله معه ولا رب سواه. الله لا الله هو - 00:42:26

له الاسماء الحسنى. نقف عند هزه الایة لان هي وما بعدها ان شاء الله فيها كلام طيب نسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما ايه علمني. في سؤال خاص بالصلوة - 00:42:51

اختلاف النية بين الامام والمأمور يبطل الصلاة؟ لا طبعاً. اختلاف النية بين الامام والمأمور لا يبطل الایه الصلاة. ممكناً الامام يكون بيصلِي صلاة والمأمور بيصلِي صلاة اخرى وكلا الصالاتين ايه؟ صحيح - 00:43:09

الى الصالاتين صحيحة والادلة على ذلك كسيرة نذكر منها على سبيل المثال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلِي الجماعة الاولى صلى على الجماعة الاولى عن ابي سعيد الخدري جاء رجل - 00:43:33

وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا رجل يتصدق على هذا فيصلِي معه فقام رجل فيصلِي معه يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة صلوا ايه ها؟ صلوا الفريضة. الجماعة الاولى سُمِّيَّتْ احمد الصحابة متأخراً - 00:43:55

فقام يصلِي فازاً برسول الله صلى الله عليه وسلم يرشح ما تفرقش فازاً برسوله عليه الصلاة والسلام يرشح لهم او يزكي او يحرض احدهم يقوم يصلِي معه. فبدل ما يصلِي فردي يصلِي ايه؟ صلى جماعة - 00:44:21

هذا الصحابي يصلِي فريضة لان جاي يصلِي الفريضة والصحابي المتصدق يصلِي ايه؟ نافلة. لان هو صلى خلاص مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر من الرواية انه يصلِي مأموراً معه. لان الرسول عليه الصلاة والسلام ورآه يصلِي - 00:44:46

فقال رجل يتصدق فيصلِي معه يبقى يقوم يقف ايه؟ رأئه هو مش وراءه هو يقف بحذائه يقف بحذائه يبقى واحد بيصلِي فريضة والثاني يصلِي ايه النية مختلفة صحيح؟ اه النية مختلفة. والصلاتان ايه؟ صحيحتان. العكس - 00:45:11

سيدنا معاذ رضي الله عنه كان ايضاً كما روى جابر وغيره كان يصلِي مع النبي صلى الله عليه وسلم. العشاء فريضة لاول مرة ثم ياتي قومه ثم يأتي قومه فيصلِي بهم نفس الصلاة العشاء - 00:45:33

فازت مرة قرأ لهم البقرة قال رجل او قال احد الصحابة فتتجاوز رجل جابر يقول فتجاوز رجل فصلِي صلاة خفيفة يعني خرج عن الایه؟ عن الجماعة. وصلِي صلاة خفيفة وقرأ وانصرف - 00:45:56

فبلغ ذلك معاذ ف قال انه نافق الحديث الشاهد ايه الشاهد ان معاذ يصلِي نافلة. لان ما فرض الله على العباد ايه؟ عشاءين. هي عشاء

واحدة فيصلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:16

ثم اهله يحبون صلاته معاذ امام العلماء اصلا هزا الشاب الطاهر النقى كانوا ما يحبوا يصلوا الا خلف معاذ مهما يكون ينتزره معاذ مهما تأخر ويرجع معاذ فيصلها بهم كل ليلة. الليلة دي بالزات هزا الصحابي فيه شغل وتعب وكذا - 00:46:37

فسمعه قرأ من اول الايه ؟ البقرة. هو مش يختم البقرة. هو بس من اول البقرة. الله اعلم بقى يقرأ مية ميتين. الله اعلم. ما نعرفشى. هزا الصحابي عنده مشاغل لان الحديث قال كده يعني. وقال للرسول كده فعلا. قال له عندنا كزا وعندنا كزا - 00:47:01

فالشاهد ان معاذ بيصلى ايه ها ؟ نافلة والصحابة اللي بيصلوا خلف معاذ بيصلوا فريضة. واختلفت ايه ؟ النيات. اختلفت النيات. والصلة ايه ضحية كذلك المسافر والمقيم المسافر له ان يصلى بالمقيم ويعلن انه مسافر. لو ان المسافر يريد ان يأخذ برخصة برخصة

السفر - 00:47:19

يصلى ركعتين هو الامام يصلى ركعتين ثم يسلم ناحية اليمين تسليما لا يسمع ثم يقول بصوت عال اتموا صلاتكم فان قوم سفر او صفر ثم يسلم على الشمال بصوت مرتفع - 00:47:49

ويخرج ويكملا ايه ؟ صلاتهم. يبقى مقيم ناوي يتم اصلا هيصلى اربعا. ومسافر القصر اصلا واحد هيصلى العصر اربعة نيته كده. والآخر هيصلى العصر اثنين. هكذا نيته ودينية وهذه نية والنيتان مختلفتان والصلة ايه - 00:48:11

صحيح والعكس قد يصلى المقيم يريد ان يصلى اربعة فييجي المسافر لازم يصلوا وراه ايه ؟ اربعة. طيب ادرك المسافر المقيم في الركعة الاخيرة يصلى ايضا اربعا. مع انه اصلا ما ادرك الامام في ايه - 00:48:40

في الاربعة هو ادركه في الاخيرة يصلى برضه ايه ؟ اربع. هكذا السنة. اذا يا اخوانى اختلفت نية الامام ونية المأمور لا تبطل الايه الصلاة لا تبطل الصلاة. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا - 00:49:08

والاعلى نعم اه لآن شاء الله هشرحهم الثالثة في محاضرة. ثلاثة نعم نعم وما خلفهم الخلف اه ما بين ايديهم اي ما امامهم من الامور وما خلفهم زي اخفى من السر - 00:49:27

الاخفى ما بين ايديهم ما قدموه. عملوه في الظلام الله يعلمه عملوه في العلنية والنور الله يعلم ما بين ايديهم عملوه فعلا وما خلفهم اللي ناويين ايه ؟ لسه هيعلمه. لسه ناو ما خلفهم لسه لسه ما عملهوش وهيعلمه يعلم - 00:49:49

والله خلقكم وما والله خلقكم وما الا تعلموا الا اذا كان هو خالق اللي هتعملوه. يبقى كيف لا يعلموا الله خلق ما نعمله حالا ومستقبلا نعم ازاي اه وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم ؟ نعم - 00:50:11

لما ظنوا اني الله سبحانه وتعالى لا يعلم الخبراء. والشيء كل ما تداريه وكل ما تخبيه ها وكل ما يبقى فيه باسورد وما حدش يعرف يفتحه الا انت ها مش هو ده ولا ايه ؟ ما حدش هيعرف يوصل لك. ما حدش يوصل لك خالص ما حدوس ورد من حديد - 00:50:41

واحدس حاجة في عالم الالكترونيات انت عارفها ما هو في كده يقول لك ده فلانة ما شاء الله واحدة هندسة بتطلع كل حاجة من تليفون جوزها. يعني هو يخبي وهي ايه ؟ وهي تطلع - 00:51:03

هو بيخبي ليه وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. ارداكم فلازم تكون عندك وظنكم هنا يعني اعتقادكم انت معتقد ان كل ما تخبي الحاجة وكده مش هتتعرف هذه العقيدة خطأ اصلا - 00:51:19

سواء بييجيه حد اعلم منك ولا لازم تعرف ان يا اخواننا الانسان المجرم في الشرع زي نظام القانون كده يقول لك بيلتزم يسيب خيط للجريمة لا هو في الشرع لازم يسيب خيط اصلا - 00:51:39

لازم لازم فيه خيط سهل جدا الوصول منه اليه وصلى اللهم وسلم وبارك على الغفلة اه كثيرا من الجن اه كل اللي بيبقى يعني والله اعلم زرعنا يعني خلقنا. ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من من الجن والانس - 00:51:52

لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها زرعني لجهنم اللي هم دول اصحابها واهل الایمان ليسوا اصحاب جهنم فهم ان نزل بعضهم في جهنم فهم نزلاء انما ليسوا لم يخلقوا لها - 00:52:41

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما خرج على الصحابة بكتابين قال هزا كتاب في اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم. لا يزيد ولا ينقص

وده اسماء ايه اهل النار. يبقى هو ده الخلق بقى - 00:53:06

آآ الخلق دهوت اللي هو في الحديث لما الرسول عليه الصلاة والسلام احتجت الجنة والنار قال ايه بقى انت رحمني ارحم بك من اشاء من عبادي وانت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي. ولكل واحدة منكم او منهما مؤها - 00:53:20
ملؤها يبقى من يملأ النار هم اهل النار اصحابها اصلا فالمسلمون ان دخل منهم النار احد اهل لا الله الا الله لو دخل منهم النار احد ليسوا من اهلها لابد لهم الخروج حتى قال بعض اهل العلم ان الدرك - 00:53:42

اللي هيبقى فيه اهل الايمان هيبقوا في درج خاص مش هيبقى مع كل اهل النار اهل لا الله الا الله اللي هو مكتوب لهم الخروج هيكون في درج خاص - 00:54:07

درج خاص لان يخرجوا منه على مراحل حتى تأتي الساعة يعني ابوابه كده يعني ايه تفتح وتغلق خلاص ما فيش حد خلاص الدرك نفسه يكون ايه خلا - 00:54:23

واهله دخلوا الجنة طيبة والله اعلم ولقد ذرأتنا لجهنم يعني خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها والله اعلم دول الكفار الحالسين في كفرهم - 00:54:43
والله اعلم او لا اه نعم اه الغفلة طبعا ما هو غفل عن الدين بقى. غفل عن الدين فلم يؤمنوا به اصلا وصلى اللهم وسلم - 00:55:04